

صادق،سحر.
الحصان الهارب وحكايات أخرى – تأليف / سحر صادق.
(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤) .
ص ؛ سم .(سلسلة أحكى لى يا أمى)
تدمك 978-977-498-227-9
١– قصص الإطفال
٢– القصص العربية القصيرة
أ– العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة
رقم الإيداع:2014\13327

التَّاجِرُ وجَزِيرَةُ الكَنْز

ذَاتَ يَوْمٍ قَرَّرَ التَّاجِرُ السَّفَرَ بَحْثًا عَنِ الرِّزْقِ. فَبَاعَ كُلَّ مَا لَدَيْهِ وَحَمَلَ الـمَالَ، لَكِنَّهُ قَابَلَ رَجُلًا يَبْكِي لأَنَّ عَلَيهِ دَيْنًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ سَدَادَهُ، فَأَعْطَاهُ التَّاجِرُ الـمَالَ كُلَّهُ، وَرَكِبَ السَّفِينَةَ وَالتِي سَافَرَتْ فِي البَحْرِ أَيَّامًا طَوِيلَةً، وَفَجْأَةً هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ أَغْرَقَتِ السَّفِينَةَ وَلَمْ يَنْجُ إلاَّ التَّاجِرُ، وَالذِي تَعَلَّقَ بِلَوْحٍ خَشَبِيٍّ صَغِيرٍ، وَسَبَحَ حَتَّى قَذَفَهُ الـمَوْجُ عَلَى جَزِيرَةٍ لَا يُوجَدُ بِهَا أَحَدٌ غَيْرَ أَشْجَارِ الفَاكِهَةِ، فَاقْتَرَبَ لِيَأْكُلَ بَعْضَهَا لِيَسُدَّ جُوعَهُ لَكِنَّهُ تَعَثَّرَ فِي حُفْرَةٍ كَبِيرَةٍ مَلِيئَةٍ بِالذَّهَبِ وَالجَوَاهِرِ الثَّمِينَةِ، وَلَا صَاحِبَ لَهَا. فَصَنَعَ قَارِبًا مِنَ أَخْشَابِ الأَشْجَارِ، وَعَادَ إلى مَدِينَتِهِ بَعْدَ أنْ حَمَلَ الكَنْزَ مَعَهُ وَأَصْبَحَ تَاجِرًا ثَرِيًّا، وَلَمْ يَتَخَلَّ عَنْ كَرَمِهِ وَعَطْفِهِ عَلَى الفُقَرَاءِ.

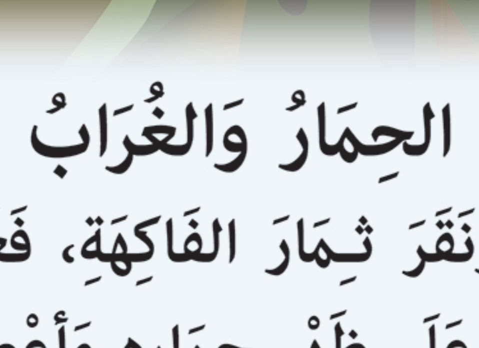




الحِصَانُ الهَارِبُ

كَانَ الحِصَانُ يَعِيشُ فِي الغَابَةِ، يَجْرِي وَيَقْفِزُ بِحُرِّيَّةٍ فِي الـمَرَاعِي الخَضْرَاء، وَيَتَسَابَقُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ. لَكِنَّهُ شَعَرَ بِالْمَلَلِ مِنْ حيَاةِ الغَابَةِ الهَادِئَةِ، وَقَرَّرَ أنْ يَبْحَثَ عَنْ مَكَانٍ جَدِيدٍ، وَلَمْ يَسْتَمِعْ لِنَصِيحَةِ أصْدِقَائِهِ لِيَبْقَى مَعَهُمْ، وَجَرَى بِسُرْعَةٍ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الغَابَةِ. وَفَجْأَةً وَجَدَ نَفْسَهُ مُحَاطًا بِالصَّيَّادِينَ الَّذِينَ قَيَّدُوهُ بِالحِبَالِ وَسَحَبُوهُ بِقَسْوَةٍ، وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ كَانَ الحِصَانُ يـمْشِي بِبُطْءٍ وَهُوَ يَجُرُّ عَرَبَةً كَبِيرَةً مُحَمَّلَةً بِالأَخْشَابِ، وَهُوَ يَشْعُرُ بِالتَّعَبِ وَالْجُوعِ وَتَذَكَّرَ حَيَاتَهُ فِـي الغَابَةِ، وَالعُشْبَ اللَّذِيذَ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُهُ حَتَّى تَـمْتَلِئَ مَعْدَتُهُ. فَقَطَعَ الحِبَالَ التِي تُقَيِّدُهُ، وَانْطَلَقَ بِسُرْعَةٍ عَائِدًا إلى غَابَتِهِ لِيَعِيش بِحُرِّيَّةٍ مَعَ أصْدِقَائِهِ الَّذِينَ فَرِحُوا بِعَوْدَتِهِ بَيْنَهُمْ.





الحِمَارُ وَالغُرَابُ

ذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ الغُرَابُ وَنَقَرَ ثِـمَارَ الفَاكِهَةِ، فَغَضِبَ صَاحِبُ الـمَزْرَعَةِ، وَهَشَّهُ بَعِيدًا بَيْنَمَا مَسَحَ عَلَى ظَهْرِ حِمَارِهِ وَأَعْطَاهُ الطَّعَامَ. شَعَرَ الغُرَابُ بِالغَيْرَةِ مِنَ الحِمَارِ، وَاقْتَرَبَ مِنْهُ وَسَأَلَهُ لِمَاذَا يَعْمَلُ كَثِيرًا، وَنَصَحَهُ أَلَّا يُنَفِّذَ أَوَامِرَ صَاحِبِهِ، اسْتَمَعَ لَهُ الحِمَارُ، وَرَفَضَ القِيَامَ بِأَيِّ عَمَلٍ رَغْمَ مُحَاوَلاتِ صَاحِبِهِ الذِي كَانَ يَـمْسَحُ عَلَى ظَهْرِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيُقَدِّمُ لَهُ طَعَامَهُ الذِي يُحِبُّهُ، وَمَرَّةً أُخْرَى يَصْرُخُ عَلَيْهِ، لَكِنْ دُونَ فَائِدَةٍ، فَضَاقَ بِهِ وَبَاعَهُ فِي السُّوقِ، وَاشْتَرَاهُ رَجُلٌ بَخِيلٌ، كَانَ يُعْطِيهِ القَلِيلَ مِنَ الطَّعَامِ وَيَضَعُ عَلَى ظَهْرِهِ أَحْمَالًا ثَقِيلَةً، وَيَضْرِبُهُ بِقَسْوَةٍ إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكْ، فَتَذَكَّرَ صَاحِبَهُ القَدِيمَ الذِي كَانَ يُحْسِنُ مُعَامَلَتَهِ وَنَدِمَ لِأَنَّهُ سَمِعَ نَصِيحَةَ الغُرَابِ.



الذِّئْبُ حَارِسُ الأَغْنَامِ

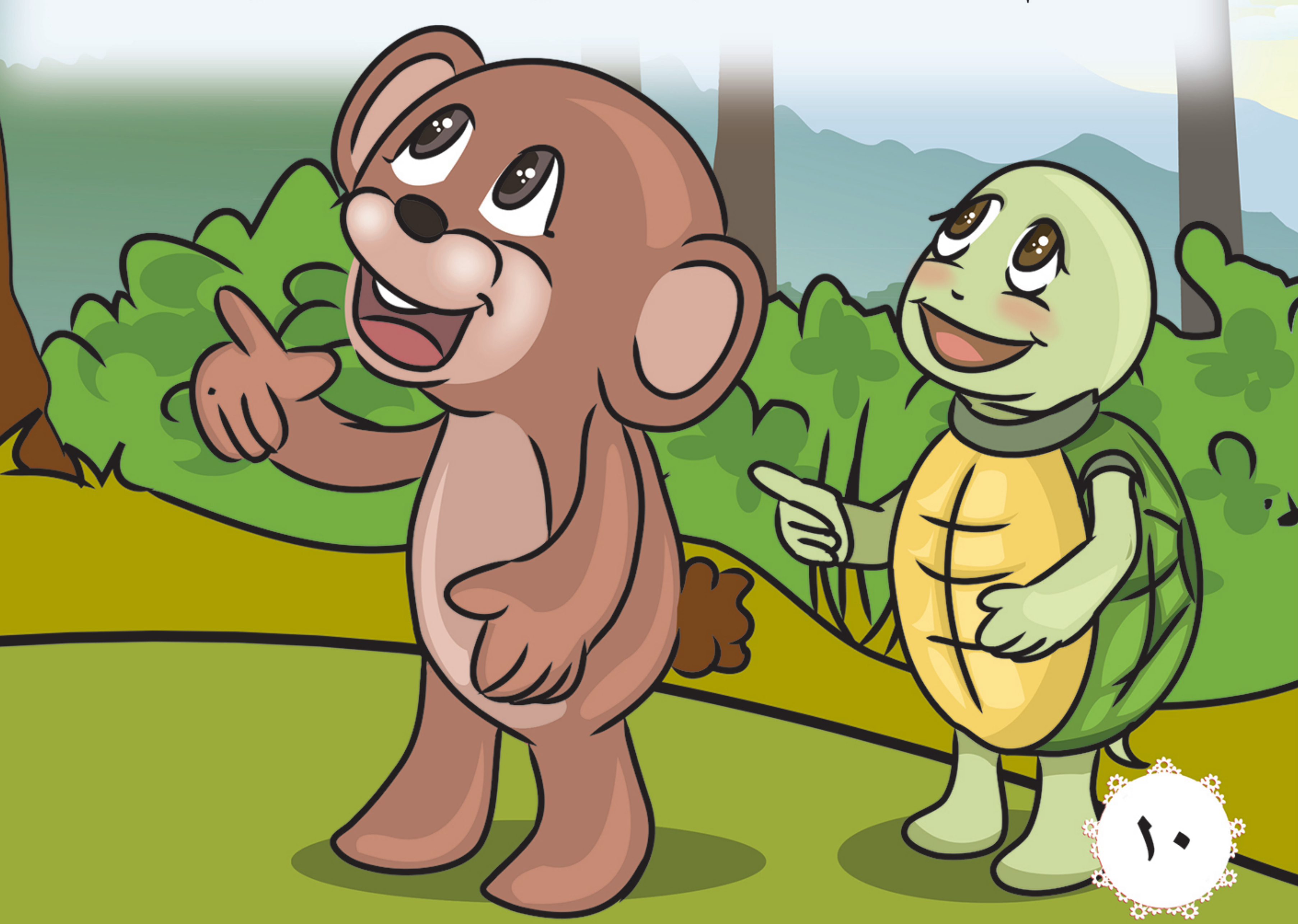
كَانَ الذِّئْبُ يَبْحَثُ عَنِ الطَّعَامِ، وَرَأَى الأَغْنَامَ تَجْرِي وَتَمْرَحُ، وَالرَّاعِي يُرَاقِبُهَا، وَهُوَ يُمْسِكُ فِي يَدِهِ عَصًا غَلِيظَةً، فَخَافَ أَنْ يَضْرِبَهُ إِذَا اقْتَرَبَ مِنْ إِحْدَى غَنَمَاتِهِ. فَفَكَّرَ ثُمَّ اقْتَرَبَ بِبُطْءٍ مِنَ الرَّاعِي، وَهُوَ يَبْتَسِمُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ ذِئْبٌ عَجُوزٌ، وَلاَ يَقْوَى عَلَى الصَّيْدِ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ حِرَاسَةَ أَغْنَامِهِ عَلَى أَنْ يُعْطِيَهُ القَلِيلَ مِنَ اللَّبَنِ. تَرَدَّدَ الرَّاعِي قَلِيلاً ثُمَّ وَافَقَ، وَسَمَحَ للذِّئْبِ بِحِرَاسَةِ أَغْنَامِهِ وَظَلَّ يُرَاقِبُهُ وَقْتًا طَوِيلاً حَتَّى اطْمَأَنَّ لَهُ، وَتَرَكَ الأَغْنَامَ فِي حِرَاسَتِهِ، وَنَامَ. اسْتَغَلَّ الذِّئْبُ نَوْمَهُ، وَخَطَفَ إِحْدَى الغَنَمَاتِ وَأَكَلَهَا فَزِعَتِ الأَغْنَامُ، وَجَرَتْ وَهِيَ تَصْرُخُ، اسْتَيْقَظَ الرَّاعِي مَفْزُوعًا وَلاَمَ نَفْسَهُ لأَنَّهُ تَرَكَ أَغْنَامَهُ فِي حِرَاسَةِ الذِّئْبِ .





الزَّرَافَةُ الشُّجَاعَةُ

كَانَتِ الزَّرَافَةُ حَزِينَةً لأَنَّ الحَيَوَانَاتِ تَسْخَرُ مِنْهَا، لِأَنَّهَا طَوِيلَةٌ وَرَقَبَتُهَا تَتَمَايَلُ بِشَكْلٍ مُضْحِكٍ. وَذَاتَ يَوْم كَانَتِ الحَيَوَانَاتُ تَلْعَبُ، وَالزَّرَافَةُ تَرَاقِبُهُمْ مِنْ وَرَاءِ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ، وَفَجْأَةً رَأَتِ الصَّيَّادَ يَقْتَرِبُ، فَنَادَتْ لِتُحَذِّرَ الحَيَوَانَاتِ. لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لَهَا، وَظَلُّوا يَسْخَرُونَ مِنْهَا كَعَادَتِهِمْ. اقْتَرَبَ الصَّيَّادُ كَثِيرًا وَأَرَادَتِ الزَّرَافَةُ أَنْ تَنْجُوَ بِنَفْسِهَا. لَكِنَّهَا تَوَقَّفَتْ لِتُسَاعِدَ بَاقِي الحَيَوَانَاتِ، فَفَكَّرَتْ قَلِيلاً ثُمَّ ظَلَّتْ تَجْرِي وَتَقْفِزُ حَتَّى انْتَبَهَ الصَّيَّادُ لَهَا، وَطَارَدَهَا وَأَلْقَى عَلَيْهَا شَبَكَتَهُ. شَعَرَتِ الحَيَوَانَاتُ بِالخَجَلِ،وَقَرَّرَتْ مُسَاعَدَةَ الزَّرَافَةِ، فَأَحَاطُوا بِالصَّيَّادِ الذِي خَافَ وَهَرَبَ، ثُمَّ أَسْرَعُوا وَخَلَّصُوهَا مِنَ الشَّبَكَةِ وَاعْتَذَرُوا لَهَا جَمِيعًا.





السُّلَحْفَاةُ وَالضَّفَادِعُ

كَانَتِ السُّلَحْفَاةُ تَـمْشِي فِي الغَابَةِ فَرَأَتْ ضَفَادِعَ عِنْدَ البُحَيْرَةِ، سَخِرَتِ السُّلَحْفَاةُ مِنَ الضَّفَادِعِ لأَنَّ أَجْسَامَهُمْ صَغِيرَةٌ وَأَشْكَالَهُمْ غَرِيبَةٌ، غَضِبَتِ الضَّفَادِعُ مِنْهَا وَرَفَضَتِ الحَدِيثَ مَعَهَا، لَكِنَّ السُّلَحْفَاةَ لَمْ تَهْتَمَّ، وَفَجْأَةً هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ هَزَّتِ الأَشْجَارَ، فَأَسْرَعَتِ الضَّفَادِعُ، وَقَفَزَتْ دَاخِلَ الـمَاءِ لِتَخْتَبِئَ، بَيْنَمَا كَانَتِ السُّلَحْفَاةُ تَـمْشِي بِبُطْءٍ، فَانْقَلَبَتْ عَلَى ظَهْرِهَا، وَبَعْدَ أَنْ هَدَأَتِ الرِّيحُ حَاوَلَتِ السُّلَحْفَاةُ أَنْ تَعْدِلَ نَفْسَهَا، لَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعْ، وَكَادَتْ أَنْ تَـمُوتَ، فَصَرَخَتْ تَطْلُبُ الـمُسَاعَدَةَ، وَسَمِعَتْهَا الضَّفَادِعُ، وَأَسْرَعَتْ لِنَجْدَتِهَا، وَتَعَاوَنُوا جَمِيعًا، وَأَنْقَذُوهَا. شَكَرَتْهُمُ السُّلَحْفَاةُ، وَعَاشُوا جَمِيعًا فِي سَعَادَةٍ، وَلَمْ تَتَكَبَّرْ عَلَيْهِمْ مَرَّةً أُخْرَى.





دِيكُ الـمَزْرَعَةِ

كَانَ الدِّيكُ مَزْهُوًّا بِنفْسِهِ وَبِرِيشِهِ الجَمِيلِ. فَيَبْتَعِدُ دَائِـمًا عَنْ بَاقِي الطُّيُورِ، وَيَقِفُ عَلَى سُورِ الـمَزْرَعَةِ وَهُوَ يَـمُدُّ رَقَبَتَهُ فِي كِبْرٍ وَيَصِيحُ بِصَوتٍ عَالٍ، وَيُخْبِرُ الجَمِيعَ أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. فَتَضْحَكُ الطُّيُورُ. لَكِنَّهُ تَـمَادَى فِي تَكَبُّرِهِ حَتَّى غَضِبَ الجَمِيعُ، وَابْتَعَدُوا عَنْهُ. وَذَاتَ يَوْمٍ وَقَفَ الدِّيكُ عَلَى السُّورِ لِيَصِيحَ كَعَادَتِهِ فَسَمِعَهُ الثَّعْلَبُ، وَالذِي كَانَ جَائِعًا وَيَبْحَثُ عَنِ الطَّعَامِ فَاقْتَرَبَ مِنَ الدِّيكِ بِبُطْءٍ وَهَجَمَ عَلَيْهِ. خَافَ الدِّيكُ، وَجَرَى وَهُوَ يَطْلُبُ النَّجْدَةَ، وَالثَّعْلَبُ يَتْبَعُهُ. أَسْرَعَتِ الطُّيُورُ لِمُسَاعَدَتِهِ وَنَسِيَتْ غَضَبَهَا مِنْهُ وَطَارَتْ عَلَى الثَّعْلَبِ، وَنَقَرَتْهُ بِقُوَّةٍ. هَرَبَ الثَّعْلَبُ وَهُوَ يَتَأَلَّمُ، وَشَكَرَهُمُ الدِّيكُ وَلَمْ يَتَكَبَّرْ عَلَيْهِمْ بَعْدَ اليَوْمِ .





مَعَانِـي الْكَلِمَاتِ:

التَّاجِرُ وجَزِيرَةُ الكَنْزُ:

جزيرة: هى ارض تحيط بها الـماء من كل جانب.

قارب: هو مركب صغير مصنوع من الخشب يكفى شخص واحد او اثنان على الاكثر.

الحِصَانُ الهَارِبُ:

العربه: التى يجرها الحصان هى عربه من الخشب لها زراعان فى الامام يعلق بهما حبل مربوط به حصان او حمار يشدها خلفه و يحمل عليها الخشب والخضروات وغيرها ويقود العربه رجل يجلس فى الامام ويـمسك بالحبل الـمربوط به الحصان.

الحِمَارُ وَالغُرَابُ:

السوق: هو مكان كبير به الكثير من الباعه والناس يشترون ما يحتاجون له منه.

الذِّئْبُ حَارِسُ الأَغْنَامِ:

الراعى: هو الشخص الذى يرعى الاغنام ويهتم بها.

الزَّرَافَةُ الشُّجَاعَةُ:

الزرافه: حيوان يعيش فى الغابه تتميز بسيقان طويله ورقبه طويله تاكل اوراق الاشجار وتجرى بسرعه كبيره.

السُّلَحْفَاةُ وَالضَّفَادِعُ:

ريح: هواء قوى يتحرك بسرعة فتطير الاشياء وتهتز فروع الاشجار.

دِيكُ الـمَزْرَعَةِ:

السور: هو بناء عالى يحيط بالـمزرعه لمينع الحيوانات والطيور من الخروج.

